

## حصر وتقدير منظومات الخلايا الشمسية

### في مجال الاتصالات في ليبيا \*

د. إبراهيم محمد صالح \* م. خليفة بن حامد \* م. محمد آدم \*

#### 1- مقدمة :

لقد كان لاستخدام منظومات التحويل الضوئي للطاقة الشمسية في مجال الاتصالات الأثر الكبير في توسيع دائرة الاتصالات الدولية والمحليّة ، فقد استخدمت منظومات الخلايا الشمسية في توفير متطلبات الطاقة لأحمال محطات الإعادة السلكية واللاسلكية الصغيرة والمتوسطة والبعيدة عن شبكات الكهرباء وقد دلت العديد من التجارب العملية على اقتصاديّات هذه التقنية وإمكانيّاتها في توفير متطلبات الطاقة الكهربائيّة باعتماد عالية [1].

الاتصالات الذي يصل بين مدينة هون ومدينة سرت تم توالي التوسيع في استخدام هذه المنظومات في شبكات الاتصالات المختلفة تحقيقاً لجملة من الأهداف منها:

- 1- تقليل فترات انقطاع الاتصالات .
- 2- زيادة الاعتمادية .
- 3- تقليل تكاليف الصيانة والتشغيل .
- 4- استخدام بدائل جديدة للطاقة.

محطات الإعادة لمنظومة الاتصالات اللاسلكية للموجات المستويّة التابعة للشركة العامة للاتصالات هي أكبر المنظومات وأكثرها عدداً، إذ تقدّم هذه المنظومة على مدى أكثر من 8,000 كم ، وبعد يقارب من 500 محطة، وحيث

استخدمت منظومات الخلايا الشمسية في شبكات الاتصالات في ليبيا حيث تم تركيب مجموعة من المخطّات التجريبيّة مع بداية سنة 1980 كمصدر وحيد لتوليد الطاقة الكهربائيّة في بعض المخطّات ذات الأحمال الصغيرة والتي تقع بعيداً عن شبكات الكهرباء [2] . لم يتم التوسيع في استخدام منظومات الخلايا الشمسية نتيجة لعدم الإلام بتقنية هذه المنظومات وكذلك لتتكلفتها العالية خلال عقد الثمانينات . مع بداية النصف الأخير من عقد التسعينيات تم استخدام منظومات الخلايا الشمسية في منظومة اتصالات الشرطة وخط نقل الألياف الضوئية التابع لشركة رئيسول النفطية، كما تم تركيب عدد 6 منظومات سنة 1996 على خط

## 2- بدائل خيارات الطاقة لتغذية محطات الإعادة

الاتصالات بشتى أنواعها المختلفة تتطلب اعتمادية عالية للمنبع، ولا تحتمل انقطاعات متكررة، وفي الشبكات العالمية لا ت تعرض شبكات الاتصال للتوقف نتيجة فقدان مصدر القدرة إلا لبضع ثواني أو دقائق خلال السنة. البدائل المتاحة لتغذية شبكة الاتصالات في ليبيا يمكن أن تكون يأخذ الوسائل التالية .

### 1- الشبكة العامة

#### 2- مولدات дизيل

#### 3- منظومات الخلايا الشمسية

هذه البدائل تستخدم بنسب متفاوتة في محطات الإعادة في شبكات الاتصالات . وللوقوف على هذه البدائل يمكن طرح ما يلي :

### 1- الشبكة العامة

جميع المحطات التي تقع في المدن أو القرى من خطوط الشبكة العامة للكهرباء يتم تغذيتها من الشبكة العامة، إلا إن المحطات التي تقع على مسافة ما من الشبكة العامة أحياناً يتم توصيل أعمدة الكهرباء إليها . لم يتم تحديد المسافة القاطعة التي يمكن معها اعتبار محطة الإعادة التي سيمت تغذيتها غير اقتصادية ويجب استخدام وسيلة أخرى للتغذية ، ستتبع هنا نفس النهج الذي سبق نشره [3] في تعريف المناطق الثانية لتحديد المسافة التي يمكن معها استخدام الشبكة العامة للكهرباء.

تبلغ الطاقة الكهربائية المطلوبة للمحطة 15 كيلواط ساعة في اليوم الواحد من التيار المستمر أي ما يقرب من 20 كيلواط من مصدر تيار متعدد . ولتوصيل خط الجهد العالي / المنخفض إلى آية منطقة فإن ذلك يتضمن أن تكون المحطة

أن خدمات الاتصالات من الخدمات التي تتطلب اعتمادية عالية لمصدر الكهرباء ، فإن جميع محطات الإعادة تتكون من مصدراً أساسياً للطاقة وأخراً احتياطياً لتأمين الاتصالات على مدار الساعة .

في السابق استخدمت مولدات дизيل كمصدر أساسياً ومنفرد في توليد الطاقة الكهربائية في جميع المحطات البعيدة عن شبكات الكهرباء. منظومة مولدات дизيل التي تستخدم في محطات الإعادة اللاسلكية تتكون من مولدرين في كل محطة يعملان بالتناوب إحداهما يعمل والآخر احتياطي [1] .

منظومة التغذية من الشبكة العامة لها اعتمادية عالية ، إلا أنه لا يمكن تغذية المحطات البعيدة عن الشبكة ، كما أن المحطات التي يمكن تغذيتها من الشبكة العامة في المناطق البعيدة تتعرض إلى التوقف نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي في الشبكة العامة ، وهذه الانقطاعات لا يمكن التنبؤ بها وقد تطول وفي هذه الحالة يجب أن يتم تشغيل مولد дизيل الاحتياطي ذاتياً ، وهذا قد لا يتم نتيجة لنفاد الوقود أو عدم الصيانة أو لضعف نصائر بدء الحركة ، وبالتالي فإن خط الاتصالات يتعرض إلى التوقف نتيجة لتوقف مصدر الطاقة.

منظومة التغذية من مولدات дизيل هي الأخرى تتعرض للتوقف نتيجة لقلة الصيانة أو نفاد الوقود في هذه المحطات، وهذه الانقطاعات كثيرة ومتكررة ومتعددة وفتراتها طويلة، مما تسبب في انقطاع الاتصالات ولفترات عديدة ومتكررة ، وللتدليل على ذلك فإن محطة رملة زلاف قد توقفت سنة 1997 نتيجة توقف مصدر الطاقة الكهربائية مدة (17) سبعة عشر يوماً.

### جدول (1) تكلفة الكيلوواط ساعة لتوسيع خط الجهد العالي / المنخفض

المسافة كم	تكلفة الإنسانية ألف دينار	تكلفة الإجمالية ألف دينار	التكلفة السنوية ألف دينار	تكلفة الكيلوواط ساعة دينار
2	60	69	4.6	0.87
3	80	92	6.2	1.16
4	100	115	7.6	1.41
5	120	132	8.8	1.67
6	140	154	10.4	1.92

- احتياطية للتشغيل أثناء فترة الصيانة أو العطل .
- 4- تبلغ الطاقة اليومية المطلوبة للمحطة حوالي 20 كيلوواط ساعة تيار متعدد .
- 5- يبلغ استهلاك الوقود بواقع 3 لتر لكل ساعة تشغيل .
- 6- يبلغ استهلاك الزيوت 0.03 كيلو جرام لكل ساعة تشغيل .
- 7- وتكون التكلفة الإجمالية لاستخدام مولدات дизيل من التكلفة الابتدائية ، و تكلفة الصيانة وقطع الغيار .

**التكلفة الابتدائية لتركيب مولدات дизيل**  
الجدول رقم (2) يبين الأسعار الفعلية في السوق المحلي لتركيب مولدات дизيل .

**الجدول رقم (2) أسعار تركيب مولدات дизيل**

ال Benson [دينار]	ال Benson
24,400	تكلفة مولدات ديزل + المقوم
1,500	تكلفة التركيب
5,500	تكلفة النضائـ
31,400	إجمالي

التي يراد تغذيتها بالطاقة الكهربائية بخط 11 كيلوفولت على بعد 11 كم فقط من محول خط الجهد العالي المنخفض . كما إن تكلفة خط 11 كيلوفولت تصل إلى 20 ألف دينار لكل كم إضافة إلى 20 ألف دينار ثمن المحول وبتحديد العمر الافتراضي للخط ب 20 سنة وتكلفته 10 % للصيانة . الجدول (1) يبين تكلفة الكيلوواط ساعة لتوسيع خط الجهد العالي / المنخفض للمناطق المستهدفة .

### 2-2 التغذية باستخدام مولدات дизيل

تستخدم معظم محطات الإعادة اللاسلكية والبعيدة عن الشبكة الكهربائية مولدات дизيل في توليد الطاقة الكهربائية ، وتستخدم في بعض المحطات مولدات من تجميع شركة الإنشاءات الكهربائية بقدرة 11 كيلو فولت أمبير ، حيث يستخدم في كل محطة مولدان يعملان بالتناوب كل سبعة أيام وحساب التكلفة الإجمالية لاستخدام مولدات дизيل أخذنا الاعتبارات التالية:-

- 1- العمر الافتراضي للمحرك 7 سنوات .
- 2- المولدات تعمل بالتناوب كل سبعة أيام على مدى الأربع والعشرين ساعة .
- 3- تستخدم كل محطة مقوم لتيار بجهد 48 فولت ونضائـ

## دراسات الطاقة

الجدول (4) التكلفة الإجمالية لمدة عشرين سنة لمحطات مولدات дизيل

التكلفة [دينار]	ال Benson	ر.م
31400	تكلفة الإشعاع الأولى	1
132980	تكلفة التشغيل	2
34190	تكلفة مولدات المرة الثانية	3
36350	تكلفة مولدات المرة الثالثة	4
234920	الإجمالي	

### تكلفة التشغيل

تضمن تكلفة التشغيل تكلفة الوقود والزيوت المستخدمة وتكلفة تغيير المولدات بعد انتهاء عمرها الافتراضي تكلفة قطع الغيار والصيانة الدورية .

1- تبلغ تكلفة الوقود المستخدم 100 درهم و يمكن تقدير متوسط قيمة اللتر على مدى عشرين سنة 120 درهم ، و تبلغ تكلفة الكيلو جرام من الزيوت 1250 درهماً للكيلو الواحد .

2- تقدر تكلفة الصيانة وقطع الغيار ب 10% من التكلفة الابتدائية في السنة الواحدة .

الجدول رقم (3) يبين تكلفة التشغيل في المحطات التي تستعمل مولدات дизيل حيث التكلفة الإجمالية للتشغيل 6649 دينار سنوياً ، و تبلغ هذه التكلفة 132980 دينار لمدة عشرين سنة ، العمر الافتراضي للشبكة العامة.

الجدول رقم (3) تكلفة التشغيل لمحطات مولدات

التكلف [دينار]	المستهلكات	ر.م
3154	النفط	1
395	الزيوت	2
1600	تكلفة الصيانة	3
1500	تكلفة قطع الغيار	4
6649	إجمالي التكاليف	

الجدول رقم (4) يبين التكلفة الإجمالية لمدة عشرين سنة وبالتالي يكون متوسط التكلفة السنوية باستخدام مولدات дизيل 11746 دينار سنوياً أي 2.15 دينار للكيلو واط ساعة .

- ال التالي:
- 1- التكلفة الابتدائية وتشمل ثمن المسطحات الشمسية ، هيكل تركيب المسطحات الشمسية ، ومسامير وصناديق الربط ، وأجهزة والتحكم ، والتكلفة الهندسية ، والنصائـد.
  - 2- تكلفة قطع الغيار التي يمكن أن تستهلك خلال مدة التشغيل.
  - 3- معامل المسعة وهو النسبة بين الطاقة المولدة سنوياً إلى الطاقة التي يمكن أن تولد عند تشغيل النظام على القدرة القصوى وهذا المعامل يعتمد على الإشعاع الشمسي وحالات التشغيل وكفاءة الخلية الشمسية ودرجة الحرارة .

### 3- حصر منظومات الخلايا الشمسية

الشركة العامة للبريد والاتصالات هي أول الشركات التي استخدمت منظومات الخلايا الشمسية في مجال الاتصالات ، من بعدها استخدمتها الشركات النفطية.

#### 3-1 منظومات الخلايا الشمسية بالشركة العامة للبريد

##### والاتصالات السلكية واللاسلكية

اعتمدت الشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في ليبيا مبدأ استخدام منظومات الخلايا الشمسية في مجال الاتصالات حيث تم تركيب مجموعة من المحطات التجريبية مع بداية سنة 1980

كمصدر وحيد لتوليد الطاقة الكهربائية في بعض المحطات ذات الأهمال الصغيرة والتي تقع بعيداً عن شبكات الكهرباء [2] .

تلاها منظومات تم تركيبها سنوات 1996 حتى 2003 . الجدول (5) يبين عدد المحطات والخطوط التي تعمل عليها.

#### 3-2 حصر منظومات الخلايا

##### الشمسية العاملة في منظومة

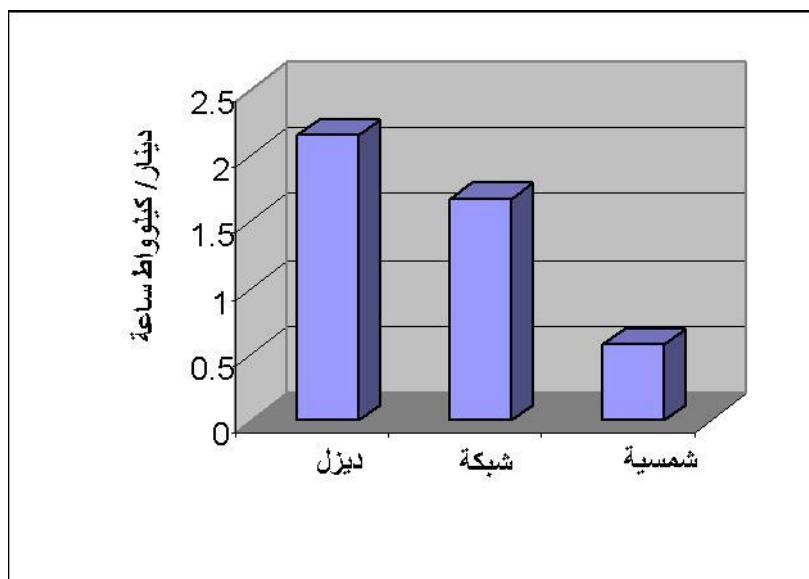
##### الاتصالات الأخرى

لم يقتصر استخدام منظومات الخلايا الشمسية على شبكة الاتصالات التابعة للشركة العامة للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بل امتد ليشمل شركات نفطية ومنظومة اتصالات الهر الصناعي ومنظومة اتصالات الشرطة [4] ، [6] ، [8] ، والجدول (6) يبين حجم منظومات الخلايا الشمسية المستخدمة في

تجدر الملاحظة هنا إلى إن جميع المكونات الداخلة في هذه المنظومة لها عمر افتراضي قدره 20 سنة ما عدا نصائح حفظ الطاقة التي يجب تغييرها بعد عشر سنوات من التشغيل.

وإضافة 5% من الثمن كتكاليف إضافية للصيانة والزيارات الميدانية للمنظومة يصبح الثمن الإجمالي 63,000 دينار . وإجمالي التكلفة السنوية = 3150 دينار سنويا . وتبليغ تكلفة الكيلواط ساعة 0.57 دينار

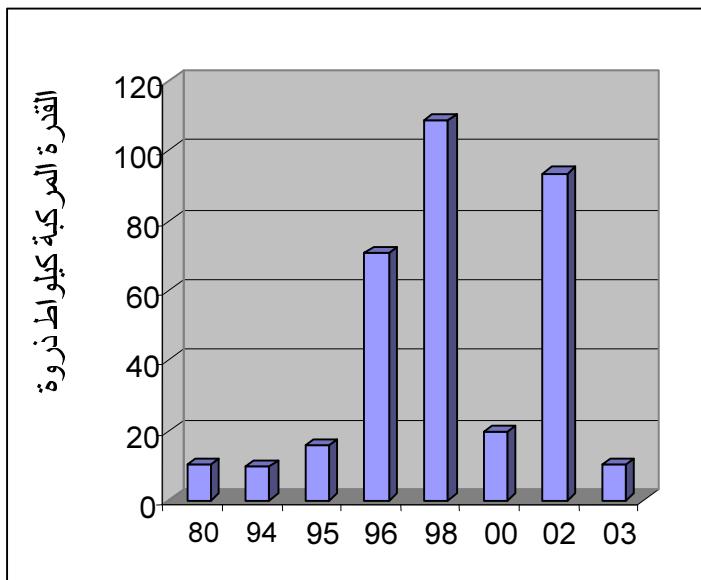
الشكل رقم (1) يبين مقارنة بين تكلفة الكيلواط ساعة للبدائل الثلاثة التي يمكن استخدامها كمصدر للطاقة في محطات الإعادة النائية .



شكل (1) مقارنة بين تكلفة الكيلواط ساعة لتغذية المحطات من مصادر

يتبيّن مما سبق أن منظومات الطاقة الشمسية هي أكثر اقتصاداً من مولدات дизيل وكذلك الشبكة العامة التي تبعد مسافة 5 كم من المخطة التي يراد تغذيتها . هذه المقارنة بدون تضمين التكلفة الناتجة من انقطاع الاتصالات التي تنتج عن توقف مصدر القدرة .

## دراسات الطاقة



الشكل (2) يبين القدرة المركبة على السنوات

المجدول رقم (8) يبين مقارنة تكاليف الصيانة والتشغيل للسنوات 1999-2003 خططات خط الاتصالات نالوت - غدامس الذي به عدد 4 محطات فقط ، والجدول رقم (9) يبين ساعات التوقف في النظامين للسنوات 1999 - 2000 . وتقدير تكاليف دوريات الصيانة لمنظومات الخلايا الشمسية بحوالي 3000 دينار لكل سنة وتبلغ تكاليف تغيير منظمات الجهد 1000 دينار وبالتالي تبلغ التكلفة

الجدول رقم (5) منظومات الخلايا الشمسية التابعة للشركة العامة للبريد

منظومات الخلايا الشمسية 23,500 دينار ، وتكلفة انقطاع الاتصالات

100,000 دينار .

يمكن حساب التكلفة الإجمالية بما في ذلك انقطاع الاتصالات لكل محطة من محطات الإعادة التي تستخدم مولدات дизيل حسب الجدول رقم (8) 19,635 دينار . بينما تصل هذه التكلفة في المحطات

منظومة الاتصالات حتى نهاية 2002/5 . تبلغ القدرة الإجمالية المركبة والتي في طور التركيب في مجال الاتصالات 355.05 كيلوواط ذروة والشكل (2) يبين القدرة المركبة على السنوات، بينما يبين الشكل (3) القدرة التراكمية المركبة حتى 2003 .

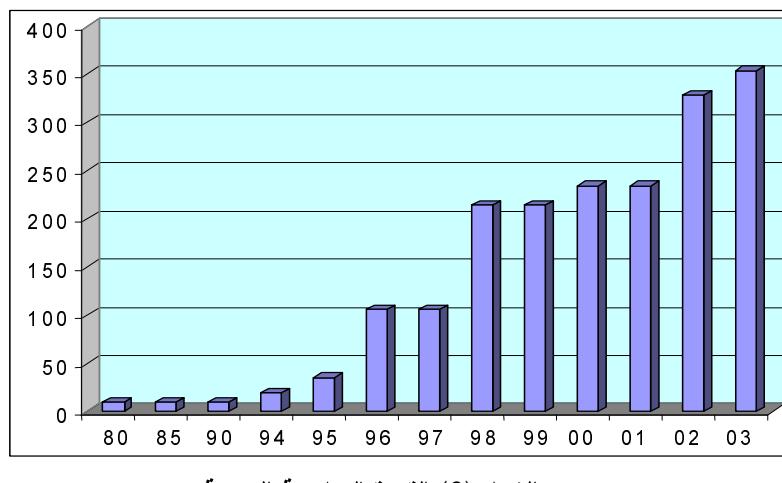
### 4- أداء منظومات التحويل الضوئي للطاقة الشمسية

سنقوم بتنقيح أداء منظومات التغذية بالطاقة الكهربائية من حيث تكاليف التشغيل والصيانة وساعات التوقف على خط الاتصالات ، خط نالوت غدامس الذي به 4 محطات تتغذى بالطاقة الكهربائية عن طريق مولدات дизيل ، وعدد سبعين محطة تم تركيبها تستخدم فيها التغذية بالطاقة الشمسية. المجدول رقم (7) يبيّن موقع وساعات الانقطاع لخططات التغذية بالخلايا الشمسية في الفترة من 1998-2003 .

الشركة	المشروع	عدد المحطات	القدرة الإجمالية كيلوواط ذروة	سنة التركيب
الشركة العامة للبريد	المشروع التجاري	7	8.35	1980
	المرحلة الأولى	26	115.2	1998
	المرحلة الثانية	23	93.9	2002
	مشروع سرت هون	6	27.5	1996
	مشروع جالو	4	19.6	2000
	الاتصالات الرقمية	1	12	2003
	مشروع خط نينا	3	1.8	1998
	المجموع	70	278.35	

### الجدول رقم (6) منظومات الخلايا الشمسية المستخدمة من قبل المؤسسات الأخرى

الشركة	المجموع	ال مشروع	عدد المحطات	القدرة الإجمالية	سنة التركيب
مشروع النهر الصناعي	76.74 كيلواط نروة	براك	1	2.64	2003
		الشركات متفرقة	3	15.6	1995
		شركة ريسول	7	39.9	1996
		محطات الإعادة	3	9.0	1998
		اتصالات الشرطة	30	9.6	1994



التي تستخدم الخلايا الشمسية 3,400 دينار سويا . الشكل رقم ( 4 ) يبين النسبة في إجمالي التكاليف.

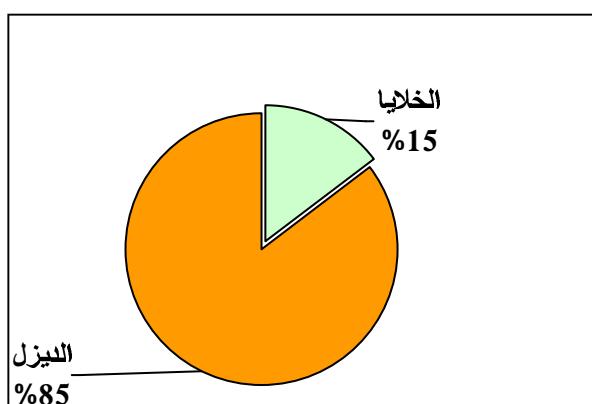
### 5- النتائج

ما سيق يتضح جليا أهمية استخدام منظومات الخلايا الشمسية بدلا من محركات дизيل ، ومنها يتضح إن تكلفة التشغيل والصيانة للمحطات التي تعمل بمحركات дизيل عالية جدا

بالمقارنة مع المحطات التي تعمل بالخلايا الشمسية ، كما أن استخدام منظومات الخلايا الشمسية قد قلل من مشكلة انقطاع الاتصالات ،إضافة إلى إن محطات منظومات الخلايا الشمسية لم تتعرض للسرقات والعبث كما هو الحال في حالة المحطات التي تعمل بمحركات дизيل .

ومن تجربة استخدام مولدات дизيل والشبكة العامة في محطات الإعادة اللاسلكية في المناطق النائية برزت النقاط التالية.

1- انقطاع الاتصال في المحطات التي تعمل بمولدات дизيل.



الشكل رقم ( 4 ) النسبة في إجمالي التكاليف لاستخدام مولدات дизيل والخلايا الشمسية

## دراسات الطاقة

الجدول رقم (7) موقع وساعات الانقطاع لمحطات التغذية بالخلايا الشمسية في الفترة من 1998-2003

رقم المحطة	تاريخ الانقطاع	خط الاتصال	السبب	ساعات الانقطاع
R19	01-9-6	هون - سبها	النضاد	12 ساعة
R19	01-2-24	هون - سبها	النضاد	12 ساعة
R18	01-11-11	هون - سبها	النضاد	12 ساعة
R18	01-5-6	هون - سبها	النضاد	12 ساعة
R18	01-5-29	هون - سرت	النضاد	12 ساعة
R6	02-9-21	هون - سرت	منظم الشحن	3 ساعة
R3	02-10-6	هون - سرت	منظم الشحن	3 ساعة
R6	02-10-6	هون - سرت	منظم الشحن	3 ساعة
R6	03-4-26	هون - سرت	منظم الشحن	3 ساعة
زلة	01-6-9	هون - زلة	النضاد	12 ساعة
R1	01-8-9	الشويرف براك	النضاد	12 ساعة
R2	01-8-9	الشويرف براك	النضاد	12 ساعة
R7	02-3-11	الشويرف براك	النضاد	24 ساعة
R6	02-3-14	الشويرف براك	تغيير مسطحات	
ام الجداري	02-4-18	نبيلة	النضاد	48 ساعة
تنيستي	01-1-15		النضاد	48 ساعة

جدول (8) مقارنة تكاليف الصيانة والتشغيل لسنة 1999-2003

نوع التكاليف / اسم الخط	1999	2000	2001	2002	2003	الإجمالي
تكاليف النفط	10,000	10,000	10,000	10,000	6,000	46,000
تكاليف الزيوت والماء المقطر	1470	2075	2100	1980	1200	8,825
تكاليف قطع الغيار	2875	2915	4000	4150	1200	15,140
عمرة محركات	0	0	16,000	16,000	0	32,000
محركات جديدة	97,528	0	0	36,573	0	134,101
تضارب حفظ الطاقة	7852	3936	0	0	0	11,788
تكاليف دوريات الصيانة والمراقبة	7,680	7,340	6,680	6,680	3,340	31,720
نقل	4500	6750	3,000	3,000	0	17,250
تكاليف انقطاع الاتصالات	9,000	41,877	15,000	15,000	15,000	95,877
الإجمالي						392,701

**الجدول (8) مقارنة ساعات التوقف في نظمي مولدات дизيل والخلايا الشمسية للسنوات 1999-2000-2001-2002-2003**

الطاقة الشمسية	محركات дизيل	السنة
عدد ساعات التوقف		
لا شيء	20	1999
لا شيء	15	2000
78	24	2001
79	24	2002
3	12	2003

- تكلفة التشغيل العالية نتيجة تشغيل المحطات بمحولات дизيل .
- ارتفاع تكلفة انقطاع الاتصالات.
- الصيانة المستمرة ودوريات المراقبة.
- أيدي فنية ماهرة قادرة على إجراء الصيانة الازمة.
- النقط السالفة الذكر أثبتت ضعف اعتمادية استخدام مولدات дизيل ، مع تكرر انقطاع الاتصالات في المحطات التي تعمل على الشبكة .

5. Ibrahim M. Saleh , Khalifa Hamed . Photovoltaic power supplies for microwave repeater stations in Libya , The second world conference on photovoltaic, Vienna, Austria, July 1998.

6. GPTC technical reports, 1981-1995.

7. Ibrahim, M. Saleh , K. Benhamid ,EVALUATION O PHOTOVOLTAIC SYSTEMS USED AS A STAND ALONE POWER SUPPLY OR MICROWAVE REPEATER STATIONS IN LIBYA , Seventh Arab conference on Solar energy , Sharja , 2001

8. Ibrahim M.Saleh I. and Other, Utilization of PV solar energy for electrification of rural Applications in Libya, research center for Solar Energy, Libya 1997.

9. Ibrahim M.Saleh I. Photovoltaic powers supply for remote telecommunications in the developing countries, ISES seminar on rural electrification in Africa, Nairobi Nov.00

10. إبراهيم محمد صالح وخليفة بن حامد ، المؤتمر العربي السابع للطاقة الشمسية ، الشارقة فبراير 2001 .

## المراجع

1. إبراهيم محمد صالح ، حصر وتقدير منظومات الخلايا الشمسية في ليبيا ، دراسة قام بها المركز العربي للدراسات الصحراوية ، مرقق ، ليبيا، 1991 .
2. إبراهيم محمد صالح ، حصر وتقدير منظومات الخلايا الشمسية في ليبيا 1997 ، سلسلة الدراسات الصحراوية 6 .
3. توجهات الشركة العامة للكهرباء لكهربية المناطق النائية ، ندوة الطاقات المتعددة في المناطق الحارة ، هون 2002 .
4. I, M. Saleh, et al .Present Situation and Future Prospects of Photovoltaic Applications In Libya , The fourteenth European Photovoltaic Solar Energy Conference , Barcelona 1997

## الخلاصة:

قمنا بحصر منظومات الخلايا الشمسية العاملة في مجال الاتصالات وقد تبين أن إجمالي القدرة المركبة حتى الآن هو 353.65 كيلوواط ذروة ، كما قمنا بمقارنة تكاليف الصيانة والتشغيل بمحطات تعمل بمحولات дизيل ومحطات الطاقة الشمسية وتبيّن أن التكلفة الإجمالية بما في ذلك تكلفة انقطاع الاتصالات هي كنسبة 6:1 لصالح منظومات الخلايا الشمسية ، وأن منظومات الخلايا الشمسية لم تتعرض للسرقات والعبث كما هو الحال في حالة المحطات التي تعمل بمحركات дизيل.

وبالتالي فإن منظومات الخلايا الشمسية هي الحل الأمثل لتغذية محطات إعادة الالاسلكية عند ما تكون هذه المحطات على بعد يزيد عن 3 كم من الشبكة العامة ومطلقا بدلاً من محركات дизيل.